

١٢٥
الموز الطيار على شبه الزرازير يطحنون بها ولا
ياكلون لها غيرها ومنها جزيرة كبيرة قدرها
خمسون فرسخا في مثلها وفيها العود القاري
وهو عجيب العيدان نكهة وافوحها لا سيما ان
جعل في حمز عتيق وسائر اجناس العود عشرة
كل جنس لا يشبه الاخر وفيها كثير من الفاcla
والزنجبيل ومنها جزيرة ارض بن حكى صاحب
المعرفة انما نقطة الارض كلها قفرها ومعورها
واذا توسطت الشمس الحمل لم يكن في هذه الجزيرة
ظل لشي فابروهي اعدل الارض هو واعتدل
ليلها ونهارها طول الدهر لا يزيد ولا ينقص
ولا يسقط من شجرها ورقة وكان ان لاموت
فيها السنان الاعلى مائة عام وفيها من الاعاجيب
النارة التي وصفها المسعودي وارتفاعها
كارتفاع منار الاسكندرية في وسطها طلسم
من الاطون ظهره مما يلي الجنوب ووجهه
مما يلي الشمال ویده اليسرى مما يلي وسط
المغرب وذرعه اليمنى مسبوطة مما يلي وسط
المغرب وذرعه اليمنى مسبوطة مما يلي وسط
المشرق وقد قبض انا مل كفه ومد الصبابة على
وسط مطلع الشمس فاذا طلعت كان اصبعه في قاع
افق

١٢٦
افق المشرق فكما طلعت برقع اصبعه معها
حتى تكون على سمت راسه فتكون اصبعه قائمة
معها فاذا ماتت الشمس الى المغرب امال اصبعه
ولا يزال كذلك حتى تغيب الشمس من تحت
الارض فيمحل باصبعه الى تحت الارض كانه
يشير الى الشمس حتى اذا كان نصف الليل كان
اصبعه في نصف الارض ثم لا يزال كذلك
في الليل حتى تطلع الشمس واصبعه على الشمس
وهكذا طول الدهر وهذا العجب ما في بلاد
الهند ومنها جزيرة النهران وهي اخر جزير
الهند الى العراق ومن اعاجيب هذه الجزيرة
شجر الشبرج وهي شجر كبار لها اوراق كاوراق
القطن تثمر كل عام محور عظيم الخلقه تسع
منه الواحدة الربع واكثر فاذا بلغ ابيه
تقب في اسفل كل جورة تقب وعلق فيه
اينة فتوجد تلك الانية مملوءة لبنا استند
بياضا من لبن القطن فياكلونه ويشربونه
ويطبخونه ويصرفونه في طعامهم فما يبقى
من ذلك اللبن الى اليوم الثاني صار حمرا
عسيفا اصفر اللون مسكرا جدا وما بقي الى
اليوم الثالث صار خلافا تدمون به